

الصحيفة الصادقية

[244] والكبرياء رداؤك. " (1). وحكى هذا الدعاء، مدى انطباع حب الله تعالى، في قلب الامام عليه السلام، فقد أخلص في حبه، وأخلص في توحيده، وأناب إليه كأعظم ما تكون الانابة. 9 - دعاؤه الجامع لامور الدنيا والآخرة ومن أدعية الامام الصادق عليه السلام، الجامعة، لامور الدنيا والآخرة، هذا الدعاء الجليل، رواه عنه الفقيه أبو بصير، وهذا نصه: اللهم، إني أسألك ثواب الشاكرين، ومنزلة المقربين، ومرافقة النبيين، اللهم، إني أسألك خوف العاملين لك، وعمل الخائفين منك، وخشوع العابدين لك، ويقين المتوكلين عليك، وتوكل المؤمنين بك. اللهم، إني أسألك بحاجتي عالم غير معلم، وأنت لها واسع غير متكلف، أنت الذي لا يحيفك سائل، ولا ينقصك نائل، ولا يبلغ مدحتك قول قائل، اللهم إني أسألك أن تجعل لي فرجا قريبا وأجرا عظيما وسترا جميلا. اللهم، إني أسألك أن تعلم أنني على ظلمي لنفسي، واسرافي عليها، لم أتخذ لك ضدا، ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا، يامن لا تغلظه المسائل، يامن لا يشغله شيء عن شيء، ولا سمع عن سمع، ولا بصر عن بصر، ولا يبرمه إلحاح الملحنيين، أسألك أن تفرج عني، في ساعتني هذه، من حيث أحتسب، ومن حيث لا أحتسب، إني أسألك تحيي العظام

(1) اصول الكافي 2 / 516. [*]